

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ (الدرس 46) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله فما هو لقاءنا بكم يتجدد في هذه الامسية العلمية القرآنية. والتي نسأل الله جل في علاه - [00:00:20](#)

وتعالى وتقدس في اهله سماه ان يرزقنا واياكم خيرا ونفعها وبركتها. وان يجعل هذه المجالس كلها خالصة لوجهه الكريم. حجة لنا يوم ان نقدم عليه. انه ولي ذلك والقادر عليه. احبتي في الله بين يدي هذا - [00:00:40](#)

هذا الدرس الذي سنقف فيه مع مشهد من مشاهد عناد بني اسرائيل وطغيانهم في استجابهم او استجابتهم لامر ربهم. قبل ذلك احبتي في الله لابد ان يذكر الواحد منا بان حاجة الانسان لما تحيا به القلوب اشد من - [00:01:00](#)

لما تقوم به الابدان. ان العبد السائر الى الله جل في علاه. يبحث عما استعينوا به في سيره الى الله سبحانه وتعالى. وان من اعظم موارد الايمان والتزود للقي الرحمن - [00:01:30](#)

ان يقبل الواحد منا على مجالس العلم. وعلى روضات الذكر على المجالس التي تحيا بها القلوب. وتشاق النفوس الى الجنة والى لقاء الله وتعالى. وان العبد العاقل ان كان عاقلا ويعلم انه مسافر وانه الى الله صائر - [00:01:50](#)

لابد ان يتزود للقاء الله سبحانه فكما ان البدن يحتاج الى طعام وشراب. وعلاج ودواء حتى يظل البدن سليما. يقوى على معالجة الطريق وقطع المفاوز والوصول الى هدفه ومبتغاه. وكذلك قلبي وقلبك - [00:02:16](#)

في امواج هذه الفتن المتلاطمة وفي سيره الى الله سبحانه في هذه الازمان والاعصار يحتاج الى غذاء ودواء ومزودات والعبد ايتها الاحبة في الله اذا ما اهمل قلبه فترك قلبه يتلطح بالفتن - [00:02:40](#)

وتلعب به الامواج والرياح. ما بين شهوة وشبهة ما بين فتنة وفتنة فان هذا القلب سيمحل. والقلب احبتي في الله كما قال السائرون الله جل في علاه هو كالارض نباته الايمان - [00:03:03](#)

وسقي هذا النبات بكلام الله سبحانه. وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وكلام علماء الامة والعبد ان لم يتعاهد ارض قلبه فان هذه الارض ستمحن ولن تنبت الايمان لذلك احبتي في الله ولن اطيل في هذه المقدمة اقول ان من علائم توفيق الله لك في هذه الدنيا ان - [00:03:27](#)

ان تتعاهد ارض قلبك ان يرزقك الله جل في علاه اقبالا وتفقدنا وبحثا عما يصلح به قلبك فيظل القلب سليما حتى يقدم على مولاه. فاذا ما قدم القلب على الله جل في علاه قدوما سليمة - [00:03:57](#)

فانعم به من قدوم وليبشر صاحبه بجنة عرضها السماوات والارض. كما قال ربنا جل في علاه حاكيا دعاء الخليل ابراهيم عليه السلام قال ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فايها الحبيب احرص - [00:04:22](#)

قس على سلامة قلبك. وان سلامة القلب تحتاج الى ما يسلمها. ولن يسلمك لن يسلمك قلبك وانت تترك هذا القلب ما بين بيع وشراء وغيبة ونميمة وكذب وفجور وزور وبهتان - [00:04:45](#)

ومشاهدة لما حرم الله الرحمن جل في علاه. ثم لا يرد على هذا القلب اية تذكره بالله وبالوقوف بين يديه سبحانه جل في علاه وتعالى وتقدس في اهل السماء. لا يعرض ولا يورد على هذا القلب كلام رسوله - [00:05:05](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. لا يستمع الى ما يرقق قلبه يقينا يا كرام سيقسو هذا القلب نحن في درسنا المقبل باذن الله جل في علاه.

لنا وقفة مع القسوة مع قوله جل في علاه ثم قست قلوبكم. من بعد ذلك فهي - [00:05:25](#)

حجارة لكن قبل ذلك يا كرام تعالوا معي مع سورة البقرة ومع قصص بني اسرائيل وحكاياهم. والتي ما ضربها الله لمجرد التسلية. كلا وربى وعش معي بقلبك ذلك الكلام الذي ذكرناه في سبب تكرار قصة بني اسرائيل وسر ايرادها - [00:05:45](#)

والتفصيل في مشاهدتها. ذلك ايها الاحبة في الله حتى تجتنب هذه الامة ما وقع فيه بنو اسرائيل من ذنوب واثام ومن معاص وطغيان اوردهم المهالك. لذلك ايها الحبيب اقبل معي - [00:06:13](#)

قلبك على مشهد عجيب. من مشاهد الطمع والجشع والعناد تردد وعدم الاستجابة السريعة لاوامر الله سبحانه وتعالى. ولاوامر نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. هذا المشهد الذي اظن كل واحد منا يعرفه. ومن عظم هذا المشهد - [00:06:33](#)

سميت فسطاط القرآن باسم هذا المشهد هذه السورة العظيمة التي هي من اعظم سور القرآن اخذت اسمها من هذا المشهد الذي قال الله جل في علاه فيه بعد ان بين لنا طغيان بني اسرائيل - [00:07:03](#)

في قصة السبت وما فيها مما واعظ وعظمت وعبر. انت قلت الايات مع الظرف الذي اعتدنا على واذ تنقل قلبك الى قصة جديدة من قصص بني اسرائيل واذ قال موسى لقومه - [00:07:28](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. لكن تنبه قبل ان احثك عن البقرة. وعن سميتها وصفتها وعناد بني اسرائيل في استجابتهم لامر الكليم عليه السلام لابد من ذكر تأخير قبل تقديم وتقديم - [00:07:48](#)

من بعد التأخير يا مسلم ان العبد الذي يقرأ القرآن قراءة مجتزأة وينظر في نصوص الشرع نظرا مجتزأ فان ان ذلك مظنة الخطأ والزلل. فالقرآن يقدم ويؤخر. يجمل ويفصل. يطلق ويقيّد - [00:08:09](#)

لذا الموفق من قرأ القرآن قراءة شمولية هذا هذه القصة اعظم دليل على ما ذكرت. وانت تقرأ واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذون هزوا؟ لم يعترض بنو اسرائيل؟ كعادتهم بقلّة ادب. مع نبي كريم - [00:08:32](#)

يتهمونه بانه يتخذهم هزوا. لما ايها الاحبة في الله؟ ان لهذه الجملة سببا وسرا وذلك احبتي في الله من بديع النظم القرآني انه ذكر لك القصة قبل ان يبين سبب وقوعها. سبب وقوع قصة بقرة بني اسرائيل - [00:08:59](#)

كما يذكر المفسرون وساذكر لكم كلاما عاما ثم افصل فيما ذكره علماؤنا عن كتب بني اسرائيل فاقول احبتي في الله تذكر الاخبار والروايات ان رجلا من بني اسرائيل كان ثريا غنيا عقيما. ذا مال ومكانة ولم يكن - [00:09:28](#)

ذا ولد وكان له بنو اخ ابن اخ طمع هذا الولد في مال عمه وفي حكم كونه اقرب وارث له سولت له نفسه ان يقتل هذا العم ليحظى بالميراث. واذ قتلت نفسا فاداراتم فيها - [00:09:56](#)

والله مخرج ما كنتم تكتمون. هذه الاية سبب القصة. قتل النفس هذه يا كرام زور هذا الشاب في نفسه قتل العم. وقيل ان هذا الشاب ايها الاحبة في الله خطب ابنة لهذا الرجل. ولم يكن له غير ابنة واحدة - [00:10:26](#)

ابا العم تزويجه فاقسم ليقتلن العم وليأخذن الميراث وليتزوجن البنت وليأكلن الدية. تأملوا الطغيان مع الطغيان. ليقتلن العم. وليأكلن الميراث ولا يتزوجن الفتى وليأكلن دية هذا المقتول هذان سببان او صورتان من صور سبب القتل. ثم يقول المفسرون - [00:10:56](#)

ان هذا الشاب ايها الاحبة في الله احتال على عمه فخرج به الى سبط يعني الى حي الى قبيلة من اسباط بني اسرائيل زاعما انه يريد تجارة او شأنا ما وهو في حاجة عمه. فانطلق بهذا العم حتى اذا جن الليل - [00:11:32](#)

اخرج ما اضره من ظلم وعدوان فقتل هذا العم ثم لم يرض بقتله يا كرام بل احتمله والقاه في هزيع من الليل على باب رجل من ابناء ذلك السبطي ذلك الحي. تلك القبيلة - [00:11:57](#)

فاذا ما جاء الصباح انطلق هذا القاتل يمثل ويتقمص دور الضحية يبحث عن عمه ثم لا يجده. ثم يأخذ نفرا من قبيلته بحثا عن هذا العم فينطلقون الى تلك القبيلة الثانية فيجدون العم مقتولا مدرجا بدمائه على باب بيت رجل - [00:12:17](#)

من ابناء تلك القبيلة. ينطلق هذا الشاب المظلوم ظاهر الظالم باطنا. الى نبي الله. موسى عليه السلام باحثا عن حقه باكيا على عمه

متظاهرا بانه مصاب ومكلوم وحزين على موت هذا الامر. يذهب هذا الرجل يا كرام مع - [00:12:51](#)

اقراره الى موسى عليه السلام. يعرضون عليه القضية وبان العم قتل ولا يدري من قاتله. وهذا الرجل يقولون يا كرام كان يظهر الحزن الشديد. وهذه عادة بني اسرائيل. اهل مكر - [00:13:28](#)

وخداع وغدر وخيانة. منذ غابر الزمن. موسى عليه السلام كلم الله. يسأل ربه جل في علاه. اذ لا يعلم موسى الغيث. فيخبره ربنا سبحانه ذلك الخبر بان يذبحوا بقرة الشاب يسأل عن قاتل هذا العم. وموسى يقول له ان الله يأمركم ان تذبحوا - [00:13:48](#)

فقالوا مقاتلتهم. قالوا نحن نسألك. عن القاتل وانت تطلب منا ان نذبح بقرة؟ اتخذ وهذا فيه سوء ظن بالنبي سوء ظن وقلة ادب مع موسى عليه السلام. بل مع اله موسى جل في علاه وتعالى وتقدس - [00:14:23](#)

لذلك هذه الجملة جاءت في معرض اعتراضهم. وطغيانهم وعدم حسن ظنهم بالنبي الذي رأوا على يديه من الايات الباهرات والمعجزات العظيمة التي حري لمن رآها ان يصدق كل ما جاء به هذا النبي. لكن ايها الاحبة في الله من حرم - [00:14:48](#)

الاستسلام والانقياد والطاعة والاذعان والايمان فلو جئت له بالف معجزة ومعجزة. وبالف دليل ودليل سيظل معرضا. والله المستعان لذا احبتي في الله قالوا اتخذنا هزوا فقال موسى عليه السلام بادب النبي بادب الانبياء - [00:15:20](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. كيف اكون جاهلا؟ ان اتخاذكم هزوا جهل ما يليق بالنبي ان يستهزأ بقومه وهم يسألونه يا كرام عن القاتل. ثم يخبرهم موسى ايها الاحبة في الله. عن اوصاف - [00:15:50](#)

البقرة التي امرهم بذبحها. وسيكشف لهم سر ذبحها. وعلى هذه البقرة بمقتل هذا ذلك الرجل فقالوا يسألون موسى ادع لنا ربك. يبين لنا ما هي. لاحظ ما بادروا فقتلوا اول - [00:16:15](#)

قال بقرة او اقرب بقرة واستراحوا استجاب استجابة فورية لامر الله لا تعنت وتنطع وتشدد. قالوا ايش ادع لنا ربك يبين لنا ما هي؟ سألو عن وصف هذه البقرة ايها الاحبة في الله. فبين لهم موسى - [00:16:42](#)

شيئا من اوصافها بانها ليست كبيرة وليست صغيرة لا فارض كبيرة طاعنة في السن ولا بكر صغيرة والبكر هي التي لم يأتها الفحل سعد تسمى بكر اعوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون - [00:17:04](#)

ثم سألو سؤالا اخر ادع لنا ربك ولاحظ الى الان ما نسبوا انفسهم لله. ما قالوا ادعوا ربنا ادعوا لنا ربك. يبين لنا ما لونها. سألو عن اللوم فبين لهم موسى ان هذه البقرة والان بدأت الاوصاف تضيق. والا لو فعلوا الامر يا - [00:17:26](#)

على الفور لوقع الامر على اي بقرة وكانوا فاعلين لامر الله جل في علاه ولكنه الطغيان والله المستعان. بين لهم موسى انها بقرة صفراء. فاقع لونها. تسر الناظرين بين له موسى ايها الاحبة في الله ان هذه البقرة لونها صفراء. وهذا اللون يقل - [00:17:51](#)

في البقر والمفسرون ايها الاحبة في الله جماهيرهم على ان لون البقرة اصفر شديد الصفرة فاقع لونها حتى تحسب شعاع الشمس خارجا منها قال بعضهم ان المقصود بالصفار هنا السواد - [00:18:21](#)

ورده ايها الاحبة في الله اكثر اهل العلم اذ ان الصفار يقال في كلام العرب اصفر فاقع. واحمر قانيء او قاني. بتسهيل الهمزة. واخضر ناظر واسود حالك. ففاقع وصف للصفرة في كلام العرب. شدة الاصفرار - [00:18:47](#)

فدل على ان لون هذه البقرة اصفر. والسواد يكثر في البقر بخلاف خلاف السفر ثم ايها الاحبة في الله من رضي بنو اسرائيل ايضا بهذا الوصف. الذي يقرب لهم فسألو - [00:19:18](#)

وقالوا ان البقرة شابهة علينا. فبين لهم موسى عليه السلام ان هذه البقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة لا شية فيها. هذي البقرة ليست بقرة للخدمة. لا هي للحرف - [00:19:37](#)

ولا هي للسقي. لا هي للحرث ولا هي للسقي. ولونها ولونها ايها الاحبة في الله لا وشي فيه. قال مسلمة خالية وسليمة من العيوب لا شية فيها الشية في كلام العرب هي العلامة - [00:19:57](#)

وفي الاثواب هي الخطوط اللوان. فلا شية فيها اي لونها اصفر. ولا لون اخر في بعد ذلك ايها الاحبة الكرام وجدوا هذه البقرة وذبحوها وما كادوا يفعلون. من ترددهم. هذه البقرة - [00:20:23](#)

ايها الاحبة في الله. قبل ان ننتقل الى مشهد ضرب هذا القتييل بها. لينكشف سر القاتل. اقول ايها الاحبة فيلا. يذكر المفسرون في ان هذه البقرة لم توجد الا عند رجل صالح من - [00:20:45](#)

صلحاء بني اسرائيل واكثر المفسرين على ان هذا الرجل كان بارا بامه وانه رفض بيعها حتى دفع له بنو اسرائيل وزنها ذهباً فابى ثم دفعوا له عشرة اضعاف وزني هذا - [00:21:05](#)

هذا الكلام علي عليه اكثر المفسرين ويبين كما سنقف ان شاء الله مع الوقفات والعظات خطورة التنطع والتشدد. وانه يوقع صاحبه في المهالك. والله المستعان. لكن هذا الكلام الذي قلته هذا - [00:21:30](#)

عليه اكثر المفسرين. لكن بعضهم ذكر خبراً عجيباً هو من كلام بني اسرائيل. اعني من الاسرائيليات. ونحن اعتدنا في هذا المجلس. ايها الاحبة في الله. اننا مع الاسرائيليات التي لم يتبين لنا كذبها. ولا نعلم صدقها متبعين في - [00:21:51](#)

ايرادها وسردها قول النبي عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا ولا حرج واذا جاءنا ما لا نعرف صدقه من كذبه فلا نكذبه ولا نصدقه. ولا نصدقه. يذكر المفسرون خبراً احب ان يسمع - [00:22:18](#)

حقيقة ولو لم يثبت ولا ندري مدى صحة ثبوته من عدمه لانه من الاسرائيليات لكننا نقول فيه شيء من العظات والعظة يذكر المفسرون ان هذه البقرة ايها الاحبة في الله كانت لرجل له ولد وزوجة - [00:22:36](#)

وكانت البقرة عجلة صغيرة. فوضعها في ضيعة من الضياع. واستودعها الله فنشأت وترعرعت هذه البقرة صغيرة لا يستطيع احد امساكها. قوية فتية مات هذا الرجل وكبر هذا الفتى ولا يدري عن هذه البقرة. وكان - [00:22:57](#)

انا بارا بامه وهذا ذكره جماهير المفسرين برا عجيباً يا كرام. حتى قيل انه كان يقسم يومه ثلاثة اثلث. ثلث في الاحتطاب وثلث في الصلاة وثلث في خدمة امه. هذا يومه حتى اذا كبر - [00:23:27](#)

هذا الغلام شيئاً فشيئاً اخبرته امه يا كرام ان اباه استودع الله بقرة لهم. في ضيعة كذا فاذهب واثبت بها يذكر المفسرون ان هذا الشاب ذهب الى تلك الضيعة فرأى البقرة واعطته امه وصفة - [00:23:51](#)

وقالت اذا رأيته فلن تستطيع ادامة النظر اليها لانك ستري كشعاع الشمس يخرج منها شدة الصفار لهذه البقرة. لما وصل الى هذه البقرة ايها الاحبة في الله يذكر كما في كتب بني اسرائيل انه اقتال - [00:24:13](#)

كما قالت له امه. طلبت منه ان يقودها ولا يركبها. فكلمته البقرة طالبة منه ان يركبها فابى برا بامه فقالت له البقرة اما انك لو ركبتي لما قدرت علي. لو ركبتي ما قدرت علي - [00:24:33](#)

ينطلق هذا الشاب بهذه البقرة يعود بها الى امه تكبر هذه البقرة يختبر بر هذا الشاب يحتاج الشاب مع امه الى شيء من المال. فتشير عليه الام بان يبيعها بثلاثة دنانير. وان - [00:24:56](#)

لا يتم الصفقة حتى يستأذنها. وان لا يبيعها بسعر اخر يرسل الله جل في علاه ملكا في صورة رجل يساوم هذا الشاب على هذه البقرة بستة دنانير فيأبى الشاب ان يبيع هذا - [00:25:17](#)

في ستة دنانير برا بامه. حتى يعود الى امه. ويخبرها الخبر. فتقول له ان جاء مرة اخرى باحد ستة يأتي ذلك الرجل في الصورة نفسها. ويعرض على الشاب ان يشتريها باثني عشر ديناراً. فيأبى الشاب - [00:25:33](#)

لان الام قالت له ستة ولا تبيعنها حتى تستأذني يبر هذا الشاب بامه ويرجع فتقول الام ان الذي تكلم ملك. ملك من الملائكة وليس رجل فان جاءك فاسأله انبيعها؟ يعني نبيع البقرة او ما نبيعها؟ فجاء هذا الملك بصورة رجل - [00:25:54](#)

الى هذا الشاب فسأله الشاب النبي على البقرة فقال لا هذه البقرة شريها منكم نفر من بني اسرائيل بامر من موسى بن عمران تأخذون مئة مسها ذهباً. مئة المسك المسك الجلد. المسك بفتح الميم في كلام العرب - [00:26:24](#)

جلد قال ستأخذون مئاً مسكها ذهباً فيحتفظون بها حتى يأتي رسول بني اسرائيل ليشتريها ويقضي الله جل في علاه في حكمته وامره بهذه البقرة ما يقطع. ينتهي البحث يجد بني - [00:26:54](#)

اسرائيل. البقرة يشترونها من هذا الرجل بمبلغ كبير. ثم بعد ذلك ايها الاحبة في الله. يذبحونها ويأتي الجواب يأتي الجواب على لسان

هذه القصة لك بني اسرائيل اتخذنا هزوا لما ذبحت هذه ايها الاحبة في الله البقرة امرهم موسى بان - [00:27:21](#)
ببعضها يأخذ قطعة من هذه البقرة الميتة. وفي ذلك اية وقفة مهمة جدا. بقرة اميته يضرب بها رجل ميت فيقوم هذا الرجل يا كرام
في خبر ان الذي قتله او ابن اخيه. ثم يسقط ميتا من جديد. هذي الخلاصة هذه القصة ايها الاحبة في الله - [00:27:51](#)
والتي ذكرت لنا سورة البقرة التي تسمت باسم البقرة شيئا بل فسرت لنا شيئا من من مشاهدها والله تعالى اعلم. احبتي في الله ان في
ذكر قصة البقرة من الايات والعظام - [00:28:23](#)

والعبر ما لا ينبغي علينا ان نفوته. من ذلك احبتي في الله فضيلة اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولئن كنا قد وقفنا سابقا مع
هذه الفضيلة وبيننا احبتي في الله ان اصحاب محمد صلوات ربي وسلامه عليه يصدق فيهم ما صح عن ابن مسعود رضي -

[00:28:43](#)

الله تعالى عنه وارضاه انه قال ان الله اطلع الى قلوب العباد. فرأى قلب محمد صلوات ربي وسلامه عليه خيرا فاختاره لنبوته. ثم
اطلع الى قلوب العباد. فرأى قلوب اصحاب محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:29:13](#)
خير قلوب البشر بعد الانبياء. فاختارهم. بصحة نبية. واياك ان يتسلل الى قلبك شيء من الرفض او التشيع او الانحراف فتطعن في
صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا مسلم ان - [00:29:33](#)

الصحة اختيار. ربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخير حلو عقلا فضلا عن شرعا. بالنصب لا بالجبر ان يختار الله جل في علاه
لرسوله صلى عليه الله وسلم صحبة فاسدة. لا يمكن لا يمكن ايها الاحبة في الله. لذلك ان مشهد - [00:29:53](#)
بقرة حقيقة يسوق قلبي وقلبك ايها المستمع الكريم الى بعض مشاهد سرعة استجابة الصح رضوان الله تعالى عليهم لرسوله عليه
الصلاة والسلام. وصدق الله حينما قال فلا وربك واسمع بقلبك يا مؤمن. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم -

[00:30:23](#)

ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ان تسليمك لامر الله لرسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. دليل ايمان ودليل
براءة من اليهودية والكفر والعصيان المؤمن يستجيب لامر الله جل في علاه. ولا يجد في نفسه حرجا مما قضى الله وقضى رسوله
صلوات ربي وسلامه عليه - [00:30:53](#)

خلاف اليهود الذين قيل لهم اذبحوا بقرة. فانظروا الى اي شيء اوصلهم؟ سؤالهم بل اقول عدم استسلامهم لامر الله جل في علاه. وامر
رسوله عليه الصلاة والسلام. لذلك يا مؤمن ان كنت مسلما حقا - [00:31:23](#)

وتعتز بهذا الاسم. فينبغي ان تكون مستسلما في قلبك. مستسلما بلسانك. مستسلما بجوارحك امر الله ولامر رسوله عليه الصلاة
والسلام. فان كنت ممن يعرض امر الله على العقل ويعرض امر رسول الله عليه الصلاة والسلام على العادة والعرف. وعلى الهوى -

[00:31:43](#)

وعلى الشهوة والرغبة فاعلم ان فيك يهودية. ولا اقول انك يهودي. لكن فيك خلة من طبائع اليهود. الذين كانوا ولا زالوا يترددون في
تطبيق الاوامر. لذلك والله ان على التوفيق في حياتك كثيرة. يستطيع الانسان ان يرى نفسه هل هو من الموفقين؟ من عائل التوفيق
انظر الى سرعة - [00:32:08](#)

اجابتك لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام. حينما يأتيك الامر الالهي بان هذه المعاملة محرمة وان هذا اللباس محرم. وان هذه المشية
محرمة. وان هذا المكان محرم. وان هذه الصفات محرمة - [00:32:38](#)

مذمومة انظر الى تعاملك. وتعاطيك مع امر الله وامر رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا كان قلبك يهرول قبل بدنك مصدقا مؤمنا
مزعنا فابشر بالخير. لذلك تميز اهل السنة والجماعة - [00:32:58](#)

لان ايمانهم قول واعتقاد وعمل. قول واعتقاد ويصدق العمل. يصدق هو عمل الجوارح. لذلك احبتي في الله يراجع الواحد منا. مقدار
الاورام الالهية التي يخالفها صباح ويراجع الواحد منا مقدار الاوامر النبوية التي يخالفها عنادا - [00:33:18](#)

واستكبارا صباح مساء. الله يأمرك بان تفعل كذا وكذا وينهاك عن فعل كذا وكذا. فهل انت ممن يسارع ويبادر حالك كحال الصحابة؟

رضوان الله قال عليهم امر رسول الله عليه الصلاة والسلام انتهى. تخيل! تخيل! انهم يصلون. الحديث في صحيح البخاري. يصلون - [00:33:48](#)

مستقبلي بيت المقدس. فيأتي منادي يقول الا ان القبلة تحولت او غيرت. ولي وجهك شطر المسجد الحرام. فيستدير الصحابة وهم في نحو الكعبة. يغيرون القبلة وهم في الصلاة. ما قالوا هذا خبر واحد. نحن لا نصدق - [00:34:18](#)
حتى يأتينا خبر متواتر. ما قالوا ذلك. ما قالوا هذا الحديث ضعيف. وهذا الحديث والله لا يوافق عقلي. او هذا الحديث كان في زمن ابي بكر وعمر اما في زماننا لا ما يصلح هذا. استجابة فورية لاوامر الله واوامر رسول الله عليه الصلاة والسلام. تحرم الخمر التي تعلقت بها - [00:34:48](#)

نفوسهم تعلقت بها نفوس عدد حتى من الصحابة ممن كان يشرب الخمر لانها لم تكن محرمة. ولك ان تتخيل مقدار تعلق القلوب بالخمر. حتى ان الواحد منهم كان اذا ما ذكر الخمر ولذتها اذا ما ذكر كأنه يمدح ملكا من الملوك - [00:35:08](#)
وكانه يصف لك محبوبته من شدة تعلقهم بالخمر. يكفي ان الواحد منهم كان يقول في الخمر ونشربها فتركنا ملوكا واسدا لا يهنهننا اللقاء. يعني نحن اذا شربناها اصبحنا ملوك. هذي الخمر التي احبها - [00:35:36](#)
العربي وغير المسلم قبل الاسلام لما يأتي الامر باجتنابها يصف لك انس بن مالك المشهد بان الاكف فكانت تحمل الكؤوس فلما جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخمر جرت الازقة بالخمرة - [00:35:56](#)
القيت فوراً بلا تردد. وهكذا ينبغي ان يكون المسلم ايها الاحبة في الله. ذروا ما بقي من الربا. يفض بصره يجتنب ما حرمه الله جل في علاه دون استبطاء. ودون تلوؤ. تدرون لم؟ لان الاستبطاء والتلوؤ عالي - [00:36:16](#)
يهودية وطبع اسرائيلي وكذلك لان الواحد منا لا يدري فحينما تؤجل للحرام الى ما بعد التقاعد. قد يأتيك تقاعدك من الحياة قبل تقاعدك من العمل. فتخرج الى ربك لتلقاه في قبرك وفي المحشر. ما تدري تأجيل الاستجابة للاوامر الى متى؟ الى متى تظل -

[00:36:36](#)

في الاستجابة الى اوامر الله سبحانه وتعالى. الى متى ترى نفسك تعصي كلام الله جل في علاه؟ بحجة ماذا؟ انه الى الان لم يأتي الوقت. الوقفة الثانية احبتي في الله من الوقفات المهمة مع هذه القصة العظيمة خطورة - [00:37:06](#)
التشدد والتنطع التشدد والتنطع من المصطلحات التي صودرت في زماننا تحتاج منا ابتداء الى ان نوضح هذا المصطلح. لانه مصطلح سرق. فصار ينعت المتمسك تشدد او بالتشدد صار المتمسك بدينه بكلام ربه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام متطرف ومتشدد -

[00:37:26](#)

هذي وغير ذلك من المسميات التي ما انزل الله بها من سلطان. لذلك ابتداء ايها الاحبة في الله لا بد من تجلية وصف مصطلح التشدد. ان التشدد انحراف عن جادة الحق. طريق رسول الله صلى الله عليه - [00:38:06](#)
وسلم وطريق اصحابه. في العقيدة والاحكام والسلوك. هذا التشدد. مجانبة وطريق محمد عليه الصلاة والسلام. وطريق الصحابة الكرام في العقائد. تكفر صاحب الكبيرة متشدد ترى ان الايمان لا يزيد ولا ينقص تشدد. متطرف في فكرك في ايمانك في عقيدتك -

[00:38:26](#)

تثبت ما اثبته الله لنفسه. وما اثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام. من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل. انت على كما كان عليه الصحابة الكرام تنأى بها بهذه العقيدة الى دهاليز التعطيل. او او - [00:38:57](#)
حالة تجسيم متطرف في عقيدتك منحرف. وهكذا قيسوا كل العقائد. وكذلك الاحكام ذلك السلوك والاخلاق والسير الى الله سبحانه سبحانه وتعالى. لذلك احبتي في الله التشدد مخالفة طريق النبي عليه الصلاة والسلام. لذا المتمسك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام في سمته وهديه - [00:39:17](#)

ووصفه وفي كل ما يستطيعه هذا ليس متشددا. بل هذا هو المتمسك هذا صاحب الاسلام المعتدل صاحب الاسلام المعتدل ليس الذي يحلل ما حرمه الله. لا صاحب الاسلام المعتدل هو - [00:39:47](#)

الذي قال فيه الله وكذلك جعلناكم امة وسطا وسطا لا افراط ولا تفريط. لذلك احبتي في الله نقول ينبغي علينا ان نحذر من مزلق من خلق اليهود الا وهو التنطع والتشدد. اليهود كانوا قوم على ظلمهم. وطغيانهم - [00:40:07](#)

بل وكفرهم كانوا اصحاب تشدد ايها الاحبة في الله. ولا يزالون كذلك. لذلك احبتي في الله ان التنطع تشدد يوقع الانسان في المهالك. نبكم صلى عليه الله وسلم. وهو رحمة مهداة. تذكر هذه الجملة دائما - [00:40:32](#)

رحمة مهداة. الرحمة المهداة يقول هلك المتنطعون. هلك المتنطعون هلك ثلاثا كما في الصحيح من حديث ابن مسعود هلك المتنطعون. يعني ذلك ان تشددك لا ينأى بك عن الحرام ولا يوصلك الى النجاة الى الهلاك - [00:40:52](#)

لان المنبت متشدد لا ارضا انقطع ولا ظهرا ابقى. يروى في حديث ولا يصح والمعنى صحيح قال ان المنبت يعني متشدد متعب لراحته لا ارضى انقطع ولا ظهرا ابقى. لا وصل الى مبتغاه لم يحافظ على راحته. لذلك احبتي في الله تأمل في حال - [00:41:16](#)

بني اسرائيل الى اي شيء اوصلهم التنطع وكثرة السؤال وكثرة الجدل كثرة المراء هذا كله تنطع بينما تأملوا سماحة المسلمين ولينهم وسرعة انقيادهم كما ذكرنا وبعدهم عن التنطع. ومن تنطع - [00:41:43](#)

لابد ان يهلك. وهلاكه بقدر تنطعه. والله يا كرام رأينا اقواما ممن تشددوا وفارقوا الحق في تشددهم. والله يا اخواني رأينا كيف لا اقول هلكوا. لكن الا اذا ما ماتوا على ما هم عليه فهذا هو الهلاك. نسال الله السلامة والعافية - [00:42:03](#)

بعد ان يكون متشددا يصبح ملحدا. بعد ان يكون متشدد لاحظ يتهم غيره بالتقصير ويرى ان الطاعة والاستقامة والعبادة لا تكون الا على صورة ضيقة فيها من التنطع ما لم يعرفه محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. يأتي ثلاث رجال - [00:42:33](#)

اسألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام. فاخبروهم عن عبادته يصوم ويفطر ينام ويقوم يتزوج النساء كأنهم تقالوها. لاحظ. خير الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام. اعبد الناس اعلم الناس بالله. تستقل - [00:43:03](#)

ثم اعتذروا عن مقاتلتهم ولو لم ولو لم يعتذروا لكفروا. لكن اعتذروا قالوا هذا محمد عليه الصلاة والسلام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر امن انا واحد منهم قال انا لا اتزوج نساء. وانا اصوم ولا افطر وانا اقوم ولا ارقد. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:23](#)

انكر انكارا شديدا. بل وخطب الناس بل وقال من رغب عن سنتي فليس مني. لذلك احبتي في الله اياك تفريط واياك والافراط. وعليك بطريق محمد عليه الصلاة والسلام. في صومك في صلاتك - [00:43:43](#)

حتى في طلبك للعلم. حتى في اقبالك على القرآن. في كل شيء. كن متبعا واعلم ان خير من تتبع محمد صلى الله عليه وسلم. وصحابته الكرام ان اقواما لما تركوا منهج الصحابة - [00:44:03](#)

كفروا الصحابة. يعني تتخيل ان رجالا يقولون لعلي كفرت؟ علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يكفي لانهم رأوا في علي تساهلا. ماذا اوصلهم ايها الاحبة في الله؟ هذا الغلو والافراط اوصلهم الى - [00:44:23](#)

صاروا من اسوأ الفرق التي ذمها النبي عليه الصلاة والسلام الا وهم الخوارج. لذلك احذر الانسان اخواني من كثرة اقول لا اقول كثرة من التشدد كله. لانه كما قلت يوصلك الى المهالك. ومعلوم. بالتجربة - [00:44:43](#)

بان المتشدد المتشدد ماله الى الانفلات. ان لم يمت على تشدده. مأل الى الانفلات. تراه يقبل اقبال شديد على الله سبحانه وتعالى. اقبالا تجاوز فيه الحد. حد يا ايها الاحبة في الله يصل به الامر. لان النفس ما تطيق. النفس ما تطيق هذا. ولا تصبر على هذا. لذلك سيكون - [00:45:03](#)

اما انه يكفر البشرية كلها لانه يرى نفسه هو الوحيد الذي على الحق. واما انه ماذا؟ واما انه ينفلت ويرجع الى اسوء مما كان والله المستعان. وكما ذكرت لكم رأينا ممن يأخذ نفسه بالتشدد رأينا نهايته - [00:45:33](#)

واسأل الله لنا ولهم الهداية اجمعين. نهايات لا تسر ايها الاحبة في الله. اما ان يموت كميتة الخوارج مقتولا طريدا شريدا واما ان يموت ملحدا كافرا. في بلاد الكفار والله والله المستعان. فليحذر الانسان يا اخوان. تركتكم - [00:45:53](#)

على مثل البيضاء نقية. لا يزيغ عنها الا هالك. سنة النبي عليه الصلاة والسلام. طريقة محمد عليه الصلاة هي الطريقة المثلى. لذلك

احبتي في الله كثيرا ما نسأل عن سبب الفتور - 00:46:13

الفتور الذي يورئ يقع فيه كثير من الناس. نقول ان من اعظم اسباب الفتور التشدد. فالذي يحمل نفسه على شيء لا يطيقه يطيقه يوم يومين ثلاثة اربعة ثم يترك يترك بالكلية لكن تأمل تأمل في هدي محمد - 00:46:33

صلى الله عليه وسلم. يقول احب العمل الى الله ادومه وان قل. يا اخوة من هذا المكان اقول لك ركعة وتر واحدة. خير من قيام ثلاثين ركعة يوم او اسبوع وتترك السنة كلها. ركعة وتر واحدة - 00:46:53

تحافظ عليها عامك خير من اقبال ثم فتور. والله المستعان. احب العمل الى الله ادومه وان قل جاء هذا في الصحيح من حديث امنا عائشة. وجاء عنها ايضا في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اكلفوا - 00:47:13

اكلفوا من الاعمال ما تطيقون. ما تطيق نفسك من صيام من قيام من قراءة من اقبال على الله سبحانه وتعالى اقبال صحيح قال قال فان الله لا يمل حتى تملوا. لذلك اكبر دليل على ما نذكره - 00:47:33

ويذكره العلماء. انظروا الى حالنا في رمضان. حالنا في رمضان. نقبل من لا قيام الى عشرين وثلاثين او احدى عشرة ركعة. ثم ليلة

العيد بلا وتر. ليلة العيد بلا وتر. وخيط المصحف في اخر ليلة - 00:47:53

لم؟ لانك انت ما تدرجت واقلت اقبال المتشدد في رمضان. لذلك نحن ندعو انفسنا واخواننا بان يكون الى الله متدرجا. ولا سيما في سلم العبادات والطاعات. وهذا السلم كلما تقدمت - 00:48:13

كلما ازدت حتى اذا ما وصل الانسان يا كرام الى خط النهاية كان في احسن صورة. وفي ابهى صورة لو سألت الواحد منا اسأل الله ان يتوفانا واياكم على الصالحات. لو قيل انك تموت الان ولا في رمضان؟ تقول لا والله في رمضان كنت اقوم الليل واختم في اليوم

مرتين وثلاث. او اقل - 00:48:33

اليوم جزئين او ثلاث. لماذا؟ اذا ينبغي ان يكون سيرك تصاعديا وليس تنازليا. ينبغي ان تسير سير الى الله ان يكون يومك خيرا ان

يكون يومك خيرا من امسك. هذي علامة الخير. لك تأمل واختم هذه الجزئية. تقول امك - 00:48:53

عائشة في الصحيحين قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر هذا الحديث بقلبك. تقول امك عائشة من كل الليل اوتروا النبي عليه الصلاة والسلام. وانتهى وتره يعني في اخر ايامه - 00:49:13

ايش؟ الى السحر. اصعب الاوقات ولا ايسر الاوقات؟ اصعب الاوقات. طب لماذا؟ لانه كان يتدرج. لذلك لما وصل الى النهايات كان في احسن صورة واحسن طاعة وهكذا ينبغي ان يكون العبد. اقول هذا الكلام ايها الاحبة في الله لاحذر نفسي واياك من قول النبي عليه

الصلاة والسلام - 00:49:33

المتنطعون. هلك المتنطع. بعض الناس ايها الاحبة في الله في تعامله في بيته مع زوجته مع اولادي يتشدد لا اقول يطبق الدين لا

وانما يتشدد. فيبالغ في اشيء ما انزل الله بها من سلطان - 00:49:53

يأنف عن فعل امور يأنف منها لا يأنف منها الصحابة. يفعلها الصحابة. والله يا اخي وانا لا احثك الا باشيء وقعت فرايتها او سمعتها.

ان احد من انتكس واسأل الله - 00:50:13

وله الهداية. انتكس انتكاسة ذريعة جدا. اسأل الله العافية. انتكاسة مخيفة جدا جدا. اكثر مما تتخيل لا اريد ان اذكر لك مظاهر هذه

الانتكاسة. لكن لا زلت اذكر اننا خرجنا من مسجد من المساجد. انا واياه - 00:50:33

او انا وهو وكان الكلام من احد المشايخ الكبار عن رؤية الخاطب للمخطوبة فذكر حديث جابر انه كان ينظر الى امرأة يريد الزواج

منها فانكر عليه احد التابعين فذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بان ينظر الى المرأة قبل ان يتزوجها - 00:50:53

فخرج هذا الشاب والله يا اخواني كاد يشتم جابرا كاد يشتم جابر تقول له هذي قلة ديانة وهذا الكلام عيب ولا ينبغي كيف تنظر الى

النساء؟ هذا الشاب الان نسأل الله السلامة - 00:51:16

في ابعد ما يمكن ان تتخيل عن الاخلاق وعن الدين. ما الذي اوصله الى هذا؟ تشدد تسيء الظن صحابة؟ ترى نفسك اورع من محمد

صلى الله عليه وسلم؟ لذلك ايها الحبيب توسط التوسط - 00:51:36

والزم كلمة العلماء اهل الحق. واياك والشذوذ فمن شد شد في النار. ومن خالف الجماعة فمات مات ميتة جاهلية نسأل الله السلامة والعافية. ايضا احبتي في الله من الوقفات المهمات جدا - [00:51:56](#)

خطورة الطمع. خطورة الطمع. الطمع مرض يهودي بامتياز. فهم اهل جشع اهل دنيا ايها الاحبة في الله. يحبون الدنيا يعشقونها والله المستعان. تأمل في قصة هذا اليهودي وهذه القصة ثانية - [00:52:16](#)

سبب قتله للعم استعجال المال. قالوا استعجل الميراث لذلك ايها الاحبة في الله الطمع تعلق الانسان بالدنيا وحرصه الشديد عليها من اعظم اسباب ابي هلاك والله المستعان. والانسان ايها الاحبة في الله اذا ما اعتقد جازما بانه لن يترك - [00:52:36](#)
ولن يسافر ولن يغادر هذه الدنيا وله فيها شربة ماء او نفس هواء كان طماعا الذي يطمع قلبه معلق بالمال قلبه معلق بكل شيء في هذه الدنيا ويريد المزيد ويريد المزيد والله المستعان. هذا الطمع ايها الاحبة في الله حمل هذا الشاب على قتل العم. وتأملوا -

[00:53:06](#)

كيف يقسم قال لاقتلته. يرثه ويتزوج البنت وليس كذلك فقط. تأملوا وهو جاء يتظلم يعني ما القاه في بئر ما دفن العم لماذا؟ طمع هو يريد ان يأخذ الدية يتهم - [00:53:36](#)

تلك القبيلة بانها قتلت العم فياخذ ماذا؟ الدية. انظر الطمع الى اين اوصله. لذلك ديننا العظيم يقعد قاعدة عظيمة. وهي يا كرام من تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه يقول الفقهاء من تعجل الشيء قبل ان يحصل فانه يحرّم. يحرم هذا الشيء. وهذا سبحانه الله -

[00:53:56](#)

يقع. استعجالك للامر. استعجالك لحصول الخير. يعني انك تحرم كانسان القى بذرة فنبئت شتلة. شيء يسير من النبتة فاستعجل. يريد ان يقطف يريد ان يحصل على الثمار. فيقطفها قبل نضوجها - [00:54:26](#)

ولا يستفيد. لذلك فقهاؤنا بل شرعنا العظيم يرى ان الولد اذا قتل اباه او او مورثه فانه لا يرث. لا يرثه. حرمانا لهم. يعني اذا قدر الله اذا الواحد قتله - [00:54:46](#)

هذا نسأل الله العافية. او قتل العم او قتل احد المورث الذين يرثهم. فانه لا يرثه. من تعجب الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه. مر الطمع حقيقة يحتاج مني الى وقفة طويلة لكن قبل الاذان اقول لك شيئا. ان - [00:55:06](#)

انسان لا يرى راحة ابدًا. لانه الانسان لا يرضى بما قسمه الله له. انسان عينه على ما في ايدي الناس. انظر في نفسك هل انت كذلك؟ هل ترضى بما قسمه الله لك؟ هل انت قنوع؟ هل تتمنى الخير للغير او لست كذلك؟ في الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله -

[00:55:26](#)

رب العالمين. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واتبع سنته الى يوم يبعث. من الوقفات الوعظية ايها الاحبة في الله والتأملات القرآنية في سياق هذه القصة الجميلة - [00:55:46](#)

والتي فيها من العظات والعبر اياك وكثرة الاسئلة. كثرة الاسئلة ايها الاحبة في الله التي لا ثمرة لها. ولا فائدة ترجى منها. وليس لها اثر عملي في زيادة علاقتك الله جل في علاه وقربك من الله سبحانه وتعالى دليل شر يا ابا محمد. كثرة الاسئلة لماذا؟ وكيف؟ واين؟ ومتى؟ وما الحكمة - [00:56:06](#)

وما الغاية؟ وما الهدف؟ ولماذا؟ ولماذا؟ هذا امر ايها الاحبة في الله ممقوت شرعا. ان الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام كره لكم قيل وقال وكثرة كثرة السؤال كثرة السؤال او ليست محمودة مذمومة. اذا كانت كثرة السؤال ايها الاحبة في الله بلا اثر. بلا ثمرة فيها

نوع نوع عدم - [00:56:36](#)

استجابة للامر لذلك بعض الناس في حياته في يومه وليلته في تعامله في دنياه كثير السؤال وكثير الجدل. كثير السؤال قال وكثير الجدل والمؤمن هين لين سمح. واختبر نفسك في بيعك وشرائك - [00:57:02](#)

واخذك واعطائك وتعاملك. كثير السؤال كثير التدقيق كثير الجدل كثير التفصيل كثرة مذمومة ليست محمودة. فيك شبه من هؤلاء نسأل الله السلامة والعافية. ما لونها؟ ما هي؟ ما هي اما المؤمن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا

سمحا إذا باع. سمحا إذا اشترى. لذلك ايها الحبيب كان الصحابة يتقللون من سؤال النبي عليه الصلاة والسلام ما هو من وهم يحتاجون للسؤال. ولا يسألون الا ان الشاة الشرعي. لانهم يعلمون النبي عليه الصلاة والسلام لا يحب السؤال عما لم يقع - 00:57:55

اكثر الاسئلة التي ترد وكثير من الاسئلة التي ترد عن اشياء لا اثر لها. ولا فائدة ترجى من الاجابة عنها وهكذا ايها الاحبة في الله شأن اليهود والله المستعان. ايضا من العظات والعبر في هذه القصة احبتي في الله - 00:58:15

مقصد عظيم من مقاصد ايرادها. وسبب وقوعها وهي ان في هذه القصة اية عظيمة وبرهان كبير على عظيم قدرة الله جل في علاه. يا مسلم ان الاسباب والمسببات الرابط بينهما امر الله الواحد الاحد جل في علاه - 00:58:35

قد ارى وترى عدم وجود علاقة بين سبب ومسبب. سبب ونتيجة. لكن الله جل في علاه يجعل ذلك بامر سببانه وتعالى بقررة ميتة ورجل ميت. ما العلاقة بينهم؟ لا علاقة ظاهرة ابدأ. لذا اتخذون هزوا - 00:59:03

لكن الله جل في علاه يعطي درسا لبني اسرائيل. ان الامر امره والحكم حكمه. وكل شيء بيده سبحانه فعلق قلبك يا مؤمن بالله جل في علاه. واياك ان تعتمد على الاسباب اعتمادا محضا مجردا. واياك ان ترتب النتائج - 00:59:28

اجعل الاسباب دون ان تعتقد جازما ان الله جل في علاه ان شاء جعل في هذا السبب اثرا. وان لم يشأ جعله لا وزن له ولا قيمة. الا ترى معي بعض الملوك يمرض؟ فيؤتى له بكل انواع العلاج الذي - 00:59:48

قد يشفي مثله ثم لا يكتب الله له الشفاء. لم؟ لان الله قادر ان يجعل هذا الدواء شافيا وقادر على جعله كما جعل الاية بميت وميت. ما كان يتوقع هذا القاتل بان كشف تهمته كشف جريمته سيكون على لسان المقتول - 01:00:08

وبقطعة لحم ميتة. هذه اية لبني اسرائيل تعلمهم ان الله على كل شيء قدير. وهكذا ينبغي ان تكون كثير يا اخواني في دنياه يغفل عن هذا الملحظ. فيعتمد اعتمادا مطلقا على الاسباب. ويغفر - 01:00:38

مسببها جل في علاه. وتعالى وتقدس في عيسى. والوقفه الاخيرة ايها الاحبة في الله. والله مخرج ما كنتم تحذرون او ما كنتم تكتمون. الانسان مهما حاول ان يخفي ما في اعماقه من فساد. ومهما - 01:00:58

حاول ان يخفي ان يخفيه عن عيون الناس ما فيه من ظلم وتقصير واثم وعدوان فلا بد ان يظهر الذي تكتمه سيخرجه الله. وخروج ما يكتمه العبد خروجه. اما في الدنيا - 01:01:18

واما في الآخرة. تستر في ظلامك ما استطعت. واخفي رياءك في قلبك ما استطعت. وابتعد بذنبك ومعصيتك في غياهبك ما استطعت. والله ليكشفن الستر. يوم تبلى السرائر وهذا الستر وهذا السر يكشف احيانا في الدنيا قبل الموت. يعني - 01:01:40

ما الذي فعل هذا الجرم الشنيع؟ لم يكن يتوقع ان يكشف بهذا بهذه الطريقة وهذا الاسلوب وهكذا انت قد تزني نسأل الله العافية. قد تعمل الحرام وتتعاطى الحرام تسرق تتحايل ولا يدري بك احد. ثق تماما ان الذي يملك كل احد يعلم - 01:02:20

ويدري ورأك وسيكشف ما تخفيه. لذلك ايها الاحبة في الله يحتاج الواحد منا ان يعزز مراقبة الله سبحانه. ولا سيما في زمان الفتن هذا. ما الذي يحول بينك وبين الشهوة التي تستعر في جيبك - 01:02:50

على شاشة جوالك مراقبتك لله سبحانه. تعلم ان الله يعلم ما تخفي. ويعلم ما تكتن. لذلك ايها المسكين يا من تعصي وتستر اعلم ان الله مخرج ما كنتم تكتبون لذلك هذا الخروج كما قلت لك في الدنيا يظهر ويسقط الانسان. والنبي عليه الصلاة والسلام بين في - 01:03:10

في حديث عجيب جدا يا ابا علا. قال وان احدكم اسمع هذا الحديث. وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما للناس لكن هو ايش؟ فاسد داخليا. منهزم اخلاقيا محطم عقديا - 01:03:40

في الداخل في الباطن قال حتى لا يبقى بينه وبين الجنة الا ذراع فيصدق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار والشاعر العربي قبل الاسلام يقول ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على - 01:04:00

تعلن فلتات اللسان. الله يفضحك يكشف. يكشف هذا السر. والله المستعان. وان يكشف في الدنيا فيكشف يوم القيامة. يوم القيامة

اسمه يوم تبلى السرائر يوم يحصل ما في الصدور. نسأل الله العافية. يوم تتطير الصحف. وكل انسان - 01:04:20
الزمانه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة تأمل في غربتك فعلت ما فعلت. في ظلام ليالك فعلت ما فعلت مع شاشة جوالك فعلت
ما فعلت. اختلست فعلت. قال ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه - 01:04:50

اهوما امشوا. امشوا. نسأل الله العافية. اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. لذلك ابها الاحبة احبتي في الله احرص دائما على
ان تكتم شيئا تحب ان يراه احرص على ان لا تكتم الا اشياء تحب ان يراها الله منك - 01:05:10

وتحب ان يراها الناس منك. واحرص اشد الحرص. الا تكتم شيئا لا يسرك يوم القيامة ظهور. احرص لا تكتم شيئا لا يسرك. يوم
القيامة ظهوره اسأل الله ان يسترنا بستره. وان يعفو عنا بعفوه. وان يصلح باطننا وظاهرنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله تعالى

اعلم - 01:05:40

الله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:06:10